نبض القلم

قوة الصحافة .. وهم أم حقيقة ؟

ينظر العالم المتقدم الى الصحافة على أنها الوجه الحقيقي للديمقراطية ، و(سوق حرة) للافكار المختلفة ، دون إقصاء لرأى أو تهميش ، أو إحتكار لموقف ، وهي

تتقدم على ممارسات ديمقراطية أخرى " بما فيها الانتخابات ، خاصة عندماً تشوبها شائبة التزوير، وشراء الاصوات والذمم ، وإستخدام النفوذ ، والفساد ، أوتحوم شكوك حول تمويل الحملات الانتخابية ، وهذا ما لا يمكن أن يحصل مع الصحافة المستقلة حقيقة ، وتلك التي تبتعد عن المحاباة والابتزاز ، والربح المادي

وعندما نقول بهذا الرأي ، ليس كون الصحافة تتحكم بالرأى العام فقط ، أو

لأن ولايتها مفتوحة ، لا تتّحدد بزمن معين ، خلاف مواقع المسوَّولية المختلفة ،

وإنما تتحكم في أمزجة الناس وتوجهاتهم ، وعندما يحصل العكس تكون

الصحافة قد فقدت قوتها ، ولم تعد صالحة لهذا الدور، وتصبح لا علاقة لها

بالشأن العام، وبتنظيف البلاد من الظواهر المرضية ومنها الفسادعلى سبيل

ويظهر ذلك جليا في في الانتخابات ، والازمات ، ومنها الحروب ، وغالبا ما تكون

الغلبة للجهة التي يَّقفُّ الاعلام الى جانبها ، وتتسابق الاطراف جميعها لكسب

وده ، ولذلك فان الاعلام يعد من المواقع السيادية ، ولا يقل أهمية عن أي موقع

ربما يشكل الخبر مفاجأة لغيرهم ، لكنه شيء طبيعي عندهم ، ومن تقاليد

العمل هناك أن يحضر أبرز كتاب أعمدة الرأي في الاجتماعات المهمة ، بما في

ذلك مع القادة العسكريين ، كما حصل مؤخراً في إجتماع طارى، في البيت

فأين نحن من هذه (التقاليد) الديمقراطية ، أم لنا شأننا الخاص ، و(لا نثق بكلام

الصحف) ، ولا نرى من فائدة فيها غير تنظيف زجاج الشبابيك ، أو وضعها

على المائدة لتكون (سفرة) للأكل عليها ، لسهولة طيها ورميها بعد إنتهاء وجبة

الطّعام ، وقد أضاف لها أحد الزملاء الكتاب مهمة أخرى من تجربته الخاصة

الصحافة عند الدول المتقدمة هي من (تحدد إتجاهات سلوك الناس واختياراتهم)

، وفي هذا المعنى يقول (ديتر اوفّنهويزر) من اللجنة الالمانية التابعة لليونسكو (أن

قراءتنا اليومية للصحف تؤثر في مواقفنا ، سلوكنا ، حتى في قيمنا الاخلاقية

الاساسية ) كما تجبر قوة الصَّحافة المسؤولين على الاستَّجابة الفورية لما

تطرحه.. ولها القدرة على أن تطيح برؤوس ، مهما كان وزنها السياسي

والاجتماعي والفني والثقافي والاقتصادي ، إذا ما تعرضت لهؤلاء بالنقد

والهجوم ، أو نشر فضائح وتصرفات لا تناسب ذلك المنصب ، والمكانة

الاجتماعية التي هم عليها ، وتجبرهم على الاعتذار ، أوالاستقالة ، كما حصل مع

الرئيس الامريكي نيكسون في فضيحة ووترغيت مثلا .. وإن لم تقم بفضح هؤلاء

فكم من الفضائح طفت على السطح في مستنقع الفساد في العراق ، وأخذت

حيزاً كبيرا في النشر والاذاعة في الفضائيات وعلى نطاق واسع ، وبعضها يرد

على لسان سياسيين وبرلمانيين أيضًا وتترد في مختلف وسائل الاعلام ، دون أن

يكون لها أي نتائج ، أو تأثير على (مكانة) هؤلاء ، أو (تغيير سلوكهم المرفوض)

، وكأن ما يُنشر لا يعني أحدا ، بما في ذلك الجماهير لكي تحاسبهم وينالوا

الجزاء المناسب ، أو تعاقبهم بعدم التصويت لهم ، ويمكن أن تعرف ذلك ببساطة

الابيض لمناقشة الازمة في المنطقة - بحضور الرئيس دونالد ترامب ...

لتكون سجادة للصلاة عندما تغيب السجادة الاصلية

لم تعد تستحق الصدور والانفاق عليها ...

المثال ، بل تنصرف الى أمور أخرى ليس من صميم مهامها ..

على حساب المهنية ، و مصالح الشعب والوطن .

الأبناء أول ضحايا إنفصال الزوجين

# الحروب والهجرة والفصلية أهم أسباب إنتشار الطلاق في العراق

#### بغداد - فائز جواد انتشرت وبشكل للانتداه ظاهرة

الطلاق وهنجر الزوج لنزوجته في الاونة الاخيرة وستجلت المصاكم الشرعية الغراقية حالات طلاق تضاعفت اعدادها بعد العام 2003 وبالتالي تسببت حالات الطلأق هذه ر. المشاكل العائلية والتي امتدت الى الخلافات العشائرية فضلًا عن تضرر الابناء اذا كان الزوجين انجبوا عددا من الابناء ، وتنشيغل المحاكم الشرعية والمختصين في البحث الاجتماعي من خُلال السّاحِثات والساحِثُينَ الاجتماعيين الذين يقومون بدراسة اسباب الطلاق ويحاولون تقريب . وجهات النظر وحل الخلافات وتذويب المشاكل بهدف تعديل قرار الطلاق سواء من الزوج او الزوجة ومع فشل العديد من الباحثين الاجتماعيين بتذويب المشاكل والخلافات راحت المحاكم الشرعية في عموم العراق تتضاعف مخلفة مشباكل عائلية أول ---متضررها الابناء والعائلة ، ومَع زيادة واضحة جدا في نسبة حالات الطلاق في المجتمع العراقي التي تنذر بكارثة أجتماعية على المستوى . القريب والمستقبلي على حد سواء. وتقف عدة اسباب خُلف هذه الحالة الغريبة في مجتمع أقل ما يقال عنه انه مجتمع محافظ بنسبة عالية منه وبالتالي فالمفروض أن تكون النسبة اقل ما يمكن قياسا بالمحتمعات الاخرى المتساهلة والمتخففة دينيا واجتماعياً. (الزمان) استطلعت بعض أراء المواطنين والباحثين واهل الدين للوقوف على هذه الظاهرة التي تفاقمت في الآونة الاخيرة لنتعرفً

على اسبابها وعلاجاتها المواطن الاكاديمي عبد الكريم علوان يقول (إن الطلاق لا يحصل دون أسباب ، لُكن الملفت للنظر في الأونة الأخُيرُة إن السبب الرئيس للطَّلاق في المجتمع العراقي هـو الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وما ينتج عنه من تفكك للأسرة وانعدام الثقة بين الزوجين مما يؤدي

واقتصادية ، وربما تكون أزمة السكن من بين الأسباب التي أدت إلى تزايد حالات الطلاق ، وكذلك البطالة وقلة فرص العمل، وتدنى المستوى المعيشى للشباب، فضلاً عن عدم التكافُّو بين الزوجين في المجال الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، وربما ٱلزّواج في سنّ مبكرة تسبّق مرحلة النضوج تجعل هذا الكيان مهدداً لا يقوى على الصمود بوجه المشاكل فيكون الطلاق هو الحل بنظر الزوجين أو عائلتيهماً . اعداد كبير المواطنة ام زينب موظفة تقول (ان حالات الطّلاق مع الاسف ازدادت في الاونة الاخيرة وان اعداد كبيرة تلجآ الى المحاكم يوميا بهدف الطلاق وبدات الاعداد مخيفة مما تؤدي الي

لاتهام أحدهما للآخر بالخيانة

الزوجية وبالتالي حصول الطلاق،

وهناك أسباب نقسية واجتماعية

أنتشار التخلف والمشاكل العائلية واعتقد أن أهم أسباب الطلاق هي الحروب القديمة والأرهاب الذي حصد ارواح الكثير من الابرياء الذين خلفوا وراءهم نساء ارامل وابناء وبالتالي المحاكم تعطيها الحق بالطلاق وثانيا حالات السفر والهجرة التي مهدت للشباب ان يغادروا العراق الى بلدان اخرى وتاركين عوائلهم وزوجاتهم التي تفكر بالطلاق بعدما تياس من عودته والحالة الاهم ان حالات الفصلية اي مانسمي كصنة بكصة عندما تجبر الفّتاة بالزواج من شخص ينتمي لعشيرة اخرى تقوم بالزواج بمآ يسمى ألفصل العشائري وبالتالي هذا الزواج يكون غير متكافئ مايؤدي الى المشاكل وتنتهى بالطلاق المتكر تاركين مايخلفون من ابناء تكون ضحية زواج فاشل ، عموما فالطلاق هو ابغض الحلال عند الله هو ظاهرة متخلفة وغير مرغوب بها تخلف مشاكل يروح ضحيتها الابناء

وتزرع الاحقاد والكره بين العائلتين

سواء لرب الاسرة ام الام المطلقة وهنا

سلميا قبل الطلاق).

لاسد أن يتدخل الأعلام للعب الدور المهم بتوعية المواطنين عن اضرار الطلاق بعد ان عجزت المصاكم الراغبين بالطلاق).

على بعضهما نقسياً وسلوكيا. الاختيار الصحيح أو السلّيم لشّريك الحياة ، التوافق بين الطرفين من الناحية الثقافية والاجتماعية والنفسية. محاولة إيجاد السكن المستقل ، لأن سكن الزوجين في بيت الضياع . إعطاء دور أكبر للباحثين

(ظاهرة الطلاق حقيقة اخذت تنتشر وبشكل غير معقول في المجتمع ر. العراقي،خاصةً في المحافظات الوسطى والجنوبية ،فقد تعددت الأسباب والخسارة واحدة ، ولعل أبرز ألأسباب ضعف التوعسية الدينية والمجتمعية فضلاً عن غياب كبير لدور وسائل الإعلام وكل لهات المعنية يتثقيف المحتمع بمخاطر هذه الظاهرة التي بدات تنشر التخلف ) . ويضيف (علينا كجهات اعلامية سواء في مجال الصحافة او التلفزيون او الآذاعة او الدراما التصدي لمثل حالات الطلاق

والمصلح الاجتماعي في تقريب وجهات النظر وحل الخلافات بين احدى المصلحات الاجتماعات التي فضلت عدم ذكر اسمها قالت ان ( من بين الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة التي بدات تتضاعف في العراق أن تكون فترة الخطوبة طويلة كي يتعرف الطرفان

عدم تدخل الآباء والأمهات في شؤون

الاعلامي علاء عبد الهادي يقول ان



مستقل يبعد شبح الطلاق ويجنبهما الاحتكاكات التى تنغص عليهما الحياة . على الشيَّاب أن يجد له عملاً يعيل به زوجته وهذا يوجب على فرص العمل للعاطلين وانتشالهم من الاجتماعيين من خلال زيادة أعدادهم لمراقبة حالات الطلاق ومعرفة أسبابها ووضع الحلول الناجحة لها من خلال المتابعة الميدانية . نشر الوعى القانوني الذي يبين مضار ونتائج الطلاق وما يؤديه من خراب البيوت وتحطيم النفوس. ترك الحرية

الزوجين وترك الحرية لهما في اختيار طريقة العيش، ولابد من تدخل المرجعيات الدينية لنبذ مثل هذه الحالة ونشر الوعى الفكري والانساني بين الراغبين بالطلاق وتذكيرهم بانهما سيحكمان على أبنائهما بالتشرد والفشل في حياتهما والاهتمام بنشر الافلام والدراما التي تساعد على التخلص من حالات الطلاق وبشها بوسائل الاعلام والاهم تدخل مباشير مابين كبار ووجهاء العائلتين لحل الموضوع



طلاق: الندم والتشرد من اثار الطلاق المدمرة

المخيفة وان ننشر التوعية سن مجتمعنا الذي يعاني مشكلة الطلاق التى تغزو المحاكم وبشكل يومى حتى باتت تؤرق القضاة والمصلّحين الاجتماعيين).

عالات الطلاق وتقول المشرفة التربوية فاطمة

ابراهیم فی تصریحات صحفیة ان (اسباب كثيرة ادت الى تزايد حالات الطلاق منها اسباب اقتصادية او صغر عمر الزوجين وقلة الوعى بشكل عسام والحسروب والسوضع الامسنى والهجرة والسكن المشترك وتدخل الاهل في حياة الزوجين وانتشار المسلسلات المدبلجة التي تطرح الطلاق سبهولة وكثرة حالات الخيانة الزوجية او الزواج بدون رغبتهم الكُّلْنِيَّة او العَنْفَ الاسري او عدم الانجاب ومن الممكن ان نتجنب هذه الاسباب أو نحاول الحد منها قدر المستطاع عن طريق نشر الوعى بين النساء والشباب وفسح المجال للشباب لكى يختار شريكة حياته او ان تختار شريك حياتها بدون اجبار ونبذ الاعراف القبلية السائدة

واهم من ذلك كله ان يتوفر الأمن والامان لينعم المجتمع بالهدوء والاستقرار).الجدير بالذكر ان إحصاءات وزارة العدل العراقية في السنوات الأخيرة تؤكد تزايد حالات الطلاق في العراق في شكل لافت، لا سيماً عام 2011الذي بلغت فيه حالات الطلاق 59 ألفاً و515 حالة، وعام 2016 إذ بلغت حالات الطلاق المسجلة لدى القضاء 53ألفاً و 182 حالة. أما حالات الطلاق التي تتم خارج المحاكم والتي غالباً ما تقع بين المتزوَّجين القُصّر وهي غير قليلة، فلا أحد يملك إحصاءات عنها لأنها غير مدونة في السجلات الرسمية حيث يقع الزوآج والطلاق خارج المحكمة. بعض قضايا الطلاق تستمر سنوات في المصاكم، بسبب رفض البرجل تطليق زوجته وإعلانه تمسكه بها أمام القاضي، ما يدفع بالأخير إلى رد الدعوى. لكنَّ الحقيقة تكون غير ذلك تماماً فهو لا يكون متمسكاً بزواجه

أو زوجته، وإنما يزعم رفض الطلاق

كي يدفع زوجته إلى التنازل عن

ومحاولة توفير فرص عمل للشباب

مرونةٍ كبيرة في هذا الجَّانَــ

حقوقها في البيت والمؤخر. فما أن تنتهى الجلسة ويخرج الزوجان المختلقان خارج أروقة المحكمة ومن النادر أن يتم الطلاق سريعاً إلا في حالات استثنائية وقليلة يتفق فيهآ الزوجان على إنهاء الموضوع بطريقة سلمية وهي حالات قليلة جداً يتفاجأ بها حتى قضاة الأحوال الشخصية في المحاكم. وتبقى تلك بالنسبة إليهم قضايا يسهل الحكم بها علمًا أنْ اتخاذ القاضى قرار التفريق يأتي بعد سؤال الزوجين عن إمكان مراجعة الأمر مراراً وإحالة الزوجين في أحيان

في الانتخابات ، فقد ترددت اسماء في الفساد (حقا او باطلا)، وحامت حولهم الشَّكوك ، ومع ذلك لم يعيروا أي اهتمام للرأي العام ، ويرشحون بتحد واضح وإصرار عجيب ، ومنهم من يفور ، وكأن ما نشر لم يكن أكثر من (كلام جرايد) ليس له أهمية أو مصداقية أو ضد مجهول في كوكب أخر ... فماذا يعني ذلك ؟؟.. ألا يعني ". أن الصحافة اصبحت تتأثر بالوضع العام السائد ، ولم تكن بتلك القوة في التأثير ، أوفى تشكيل رأي عام ضاغط باتجاه قضية معينة ، أو أن ما ينشر لم يكن مؤثرا في الناس ويحظى بمتابعتهم ، أو له دور كبير في تغيير قناعاتهم ، ويكون سببًا في دفعهم الى محاسبة الفاسد وفضحه على الملأ ومقاطعته وحرمانه من الترشيح في الانتخابات ، ولاي منصب وتطارده لعنة على مدى سنوات طويلة كانت ماكنة الصحافة تدور دون توقف، ضد المحاصصة والاستئثار بالمناصب وتوزيعها مغانم على الاحزاب .. ومع ذلك تتعمق المحاصصة أكثر ، ويزداد التكالب على المناصب ، والوظائف وتزداد البطالة وإفرازاتها الضارة .. ألا يعنى ذلك أن الاعالم لم يكن بتلك القوة وعندما (يدير الجمهور ظهره) لما تقوله الصحافة ، ولم يعر إهتماما لوقوفها مثلا ضد هذا ، أو ذاك وتأتى النتائج مغايرة لما تريده أو تنشره ، فهذا يعني أنها غير مؤثرة في المتلقى ، وحان الوقت لاعادة النظر في (وهم قوة الصحافة) على حد ما يرى (بيتر بريستون) رئيس تحرير صحيفة الغاردين البريطانية ، عندما

## العراقيون بحاجة للإفادة من تجارب الأخرين

لا بحد الكثيرون الآن غضاضة في تأجير مرأب منزلهم لغرباء. ففي ظل الارتفاع غير المسبوق في أسعار الإيجارات في المدن الكبرى، من برلين إلى سنغافورة وستوكهولم، لم يعد من السهل على الناس توفير أسعار السكن. وقد أصبح شراء المنازل ضربا من المستحيل، إذ أشار بحث أجري العام الماضي إلى أنَّ 40 في المُنَّة من الشباب في إنكلترا، على سبيل المثال، ليس لديهم المآل الكافي لسداد دفعة مقدمة قدرها 10 في المئة من سعر أرخص المنازل في المنطقة الّتي يعيشون فيها.

ودَّفع نقص المسَّاكن منخفضَّة التكلفة في الولايات المتحدة، الكثير من الأمريكيين إلى تحويل المرآب إلى منازل. إذ أصدرت بلدية لوس أنجليس العام الماضي، على سبيل المثال، 4,171 رخصة لتحويل المرأب إلى غرفة سكنية، مقارنة بـ 117 رخصة فقط في عام 2016.

الاستثمار في العقارات.

وأشارت درأسة مسحية أجرتها هيئة الإسكان بولاية كاليفورنيا، إلى أن الولاية ستحتاج لبناء 180 ألف منزل سنويا حتى عام 2025 لمواكبة الزيادة السكانية، لكنها تبنى الأن 80 ألف منزل فقط.

تتساءل أن براون، أستاذة مساعدة بجامعة أوريغون: "هل أن الأوان ليحل البشر محل السيارات؟". وترى براون أن هذا الحل لأزمة الإسكان لن يتطلب بناء المزيد من المنازل، ولن يغير تخطيط

لكن تأجير المرآب لن يمثل مصدر دخل إضافي لأصحاب المنازل فحسب، بل يرى مُؤيدوُّه أنه قد يسهم أيضا في حل أزَّمة السكن في المدن والحد من أعداد المشردين. وهذه التجربة جديرة بالاحتذاء ولاسيما في العراق الذي يعاني من تفاقم ازمة السكن في وقت تعجز الحكومة عن تشجيع

السكنية الملحقة بالمنزل".

وللقطتين، فضلا عن أن المكان هاديًّ ورخيص وهناك مدخل مستقل لشقتي. وقد أصبح استئجار المرآب أمرا شائعاً بين

وفي الأونة الأخيرة، دأب أصحاب المنازل أيضًا على استغلال الكوخ في الحديقة الخلفية الذي يستخدم عادة قي تخزين الأدوات، والمنَّازُل الصغيرة المَّتنقلَّة، وتأجيرها للباحثين عن السكن، ويطلق على هذه المباني الثانوية اسم "الوحدات ونشرت تشيري تانغ، المدونة على موقع

يوتيوب، مقطع فيديو تعرض فيه المرآب الذي تسكن فيه في لوس أنجليس، ويضم غرفة نوم وغرفة معيشة ومطبخا ومرحاضاً. وتقول إن السبب الذي دعاها للسكن في المرآب هو انخفاض سعر الإيجار، إذ تدفع شهريا 950 دولارا، في حين أن متوسط الإيجارات في المنطقة التي تعيش فيها يصل إلى ألفي دولار. وتقول تانغ: "لدي مساحة كافّية لنفس

إثــــره عـــدد

لا يتعارض مع أحكام القوانين.

ويقول أليكس كوميسار، السكرتير

الصحفي لعمدة لوس أنجليس: "زادت في

لوس أنجلوس طلبات الحصول على

رخص بناء وحدات سكنية ملحقة بالمنازل

وتصويل المرافق الملحقة بالمنزل إلى

وحداث سكنية بنسبة 1000 في المئة بعد

وقد دفع ارتفاع أسعار الإيجارات في

العامين الماضيين في مدينة بورتلاند

بولاية أوريغون وسياتل بولاية واشنطن

الأمريكيتين ومدينة فانكوفر الكندية،

أصحاب المنازل إلى الاستفادة من

المساحات غير المستغلة في منازلهم

وفى فانكوفر، زاد الإقبال على بناء منازل

في الحدائق الخلفية، وقد تتراوح مساحة

المنزل الخلفي بين 700 و1000 قدم مربع،

المنازل على شبكة

تتخلل المنازل، ولهذآ

أطلق عليها اسم

مسنسازل السطسرق

الضيقة". وتقول

للدلة فانكوفر إن

الستنوات العشر

الأخيرة شهدت بناء

أكثر من أربعة آلاف

منزل في الحدائق

الخلفية.ويقول

غراهام أندرسون، مسؤول التخطيط

العمراني بالبلدية:

"هــذه المــنّــازل تــوفـر

خيارا سكنيا جديدا،

بتحويلها إلى وحدات سكنية.

المرائب.

تغيير القانون".

وترى أن تأجير المرآب قد يسهم في حل أزمة نقص المساكن منخفضة التكاليف، ما دأم لا يتعارض مع القوانين واللوائح المنظمة للسكن في المدينة. ويعتمد إيرا بيلغريد أيضا على الدخل

الإضافي الذي يحصّله من تأجير مرآب منزله. ويقول بيلغريد إن حياته انقلبت رأسا على عقب بعد وفاة زوجته وشريكته فى شركة دعم المواهب فى هوليود منذ عشَّىر سنواتُ. ولم يكن ابنه حنيها قد تجاوز عامين ونصف. وكان عليه أن يسدد أقساطُ الرهنُ الْعقاري الشهرية.

وقد حول بيلغريد المرآب بأكمله إلى منزل من طابقين، رغم معارضة البلدية. وبعد أربع سنوات من تأجيره، بالمخالفة لأحكام القانون، أبلغ أحد جيرانه السلطات. ومنذ



دخل: تأجير مرأب السيارة يضيف دخلاً الى العائلة

بيلغريد من أشد ألمنادين في مدينة لوس أنجليس بتسهيل إجراءات إصدار تراخيص تحويل المرأب إلى وحدة سكنية وصدر القانون



شُركة خاصة لتقديم استشارات للراغبين بناء: شهدت مدينة فانكوفر في العقد الماضي إقبالا على بناء وحدات سكنية في الشوارع الجانبية في بناء وحدات سكنية ملحقة بالمنزل بما

على المساكن منخفضة التكاليف.

الثاني الماضي.

كانوا ينامون في العراء في يناير/ كانون

ولهذاً الغرض، تبرعت مؤسسة خيرية

كبرى في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي

بمليون دولار لمدينة لوس أنجليس لمساعدة

سكانها على تحويل المرائب إلى وحدات

سكنية في إطار برنامج تجريبي جديد

لمساعدة ألمشردين ويقول عمدة لوس

أنجليس إريك غارسيتي: "رأينا أن هذا حل

رائع للقضاء على ظاهرة التشرد في لوس

أنجليس، من خلال مساعدة من لا يُجدون مأوى في الوصول إلى الوحدات السكنية

التي يبنيها أصحاب المنازل".ويقول

كوميسار إن أصحاب المنازل سيساهمون

في القضاء على ظاهرة التشرد، وفي

الوقت نفسه سيستفيدون من الدخل

الثانت من إيرادات الإيجار، وارتفاع قيمة

المنزل".ويشير باحثون من ولاية كاليفورنيا

إلى فوائد أخرى وهي زيادة مستوى

الأمان في المنطقة، بزيادة عدد ساكنيها،

وإمكانية زيادة الدخل الشهري، ويقول

براون: "انتقل بعض أصدقائي إلى المرآب

وأُجِّروا المنزل نفسه".ولتحويلُ المرآب إلى

وحدة سكنية يشترط القانون في لوس

التخطيط العمراني بجامعة كاليفورنيا، إن دون الحاجة للبناء وإعادة تخطيط تكاليف تحويل المرآب إلى شقة تقدر بنحو المدينة".وخلص استطلاع للرأي أجراه ألف دولار. وبعد تخفيف القيود على80 معهد لينكولين لسياسات الأراضي شمل إصدار التراخيص، أصبح بإمكان أصحاب 90مدينة، إلى أن تكاليف السكن في 200 المنازل في الولاية تحويل المرآب بطريقة في المئة من هذه المدن ليست في متناول المواطن متوسط الدخل، وقد خففت هذه قد يكون من الصعب نقل تجربة لوس المدن بعض القيود المفروضة على تراخيص البناء استجابة لزبادة الطلب

أنجليس وفانكوفر إلى المدن الأخرى. إذ قد يؤثر تحويل المرآب إلى وحدة سكنية في المدن الكبرى التي يعتمد فيها الناس علي ارتفع عدد المشردين في لوس أنجليس وسائل النقل الخّاص، على تخطيطها بنسبة 12 في المئة مقارنة بالعام الماضي، العمراني مستقبلا. وذكرت هيئة خدمات المشردين في لوس أنجليس أن 60 ألف شخص في المدينة ويقول قينيت ماكيجا، أستاذ التخطيط

العمراني بجامعة كاليفورنيا بلوس أنجليس، إن متطلبات تخصيص أماكن انتظار السيارات أصبحت من العوامل المؤثرة على التخطيط العمراني، ولاسيما في المدن التي لا يعتمد سكأنها على المّواصلات العّامة، وقد يمتد تأثيرها أيضا إلى رفع أسعار المنازل.

ويرى شوب أن تشجيع أصحاب المنازل على الاستفادة من المباني الملحقة بمنازلهم لإيواء الناس، وتسهيل الحصول على الملحقة بالمنزل إلى وحدات سكنية وتأجيرها، سيسهمان في تحسين الأوضاع في المدن ويلفت شوب أيضا إلى ميزة زيادة التنوع الطبقى في المناطق السكنية، باتاحة الفرصة لمحدودي الدخل للسكن في مناطق راقية، لا يمكنهم في المعتاد توفير تكاليف السكن فيها.

وربما يغير الإقبال على تحويل المرأب إلى منزل، الطريقة التي نخطط بها المدن، ويساعد في توفير سكن لجميع الناس الذين يعيشون فيها.

ويقول شوب: "كنا نركز عند تخطيط المدن على الطرق ومواقف السيارات، والأن أنجليس وجود مكانين لانتظار سيارتين أصبحت أمام المنزل يقول دونالد شوب، أستاذ الناس". أصبحت الأولوية لتحسين جودة حياة

### كثيرة إلى باحثة احتماعية للمساعدة. والواقع أن القانون العراقي يبدي وغالباً ما يمنح إلَّراة حــــضانة الأطفال تلقائياً نسبياً، حتى أن المقترحات التى تم تقديمـــها منذ مدة إلى البرلمان العراقي من قسبل نواب ونائبات متشددات حول تغيير قانون الأحوال الشخصية ومنح الحضانة إلى الرجل جوبهت باعتراضات وأسعة من الناشطين في المجتمع المدني وحقوق الإنسان. مدن كبرى تلجأ لمرائب السيارات بالمنازل لحل أزمة السكن

والثانية .. ثنائي الصحفي (جيم اكوستا) مراسل شبكة (سي أن أن) الامريكية ، والرئيس الامريكي دونالد ترامب ، ولكن بشكل أخر .. كانا (متضادين) .. إذ دخل الاثنان في مشادة كلامية وسجال إنتهى بمنع الصحفى من دخول البيت الابيض ، لكن الصحفي أصر على موقفه ، والقضاء وقف معه ، وأعاده بنقض قرار الرئيس .. فكانت الصحافة ند الرئاسة أبضا .. وتلك قضية مهمة أكدت قوة الصحفى ، ودور الصحافة ، وطبيعة العلاقة بين

في الغرب لا تزال الصحافة تزداد قوة ، وأن لم تحسب لها السلطات حسابا

تكون خاسرة .. على العكس من وضعنا ، اذ لم تحسب السلطات للصحافة هذا الحساب ، ولم تحظ الصحافة والصحفى بالرعاية المطلوبة .. وكأن ايقاف الدعم

هناك ظاهرتان عالميتان كان فيهما الصحفى قويا ومؤثرا ، كان ( صنو الرئيس ونده ) ، ولا يمكن للصحفى المتميز إلا أن يكون كذلك عندما يقدر قيمة مهمته ،

الاولى : ثنائي عبد الناصر وهيكل .. كانت فيه الصحافة ند الرئاسة ، أوهما نظيران متكافَّئان في القوة والاهمية.. كان أحدهما يكمل الأخر ، وليس (عالة)

تفشل في ادارة عقل الناخب ويتوجه الى غير ما تريد ...

والاعلان هو عملية ايقاف متعمد للصحاَّفة المستقلة ..

على الأخر ، بل الفائدة متبادلة بين الاثنين ..

ويحترم كلمته ، ويمارس دوره بمهنية متميزة ، ووطنية عالية ..

السلطات الاربع ، وكيف يمكن للقلم أَّن يحترم نفسه ويأخذ حقه ، ويكون له تأثيره في الشعب والسلطة.. ظاهرتان جديرتان بالتأمل ، وتدعو كل صحفى الى أن يتوقف أمامهما ويتساءل

أين هو منهما ؟..وماذا قدم ..؟.. وهل يستّحق أن يحمل هذا العنوان ..؟.. ويعرف المسؤول كذلك حقيقة موقفه وطبيعة علاقته مع الصحافة ، وهل تعامل معها على أنها عينه في الميدان ، أم يريد أن يسمع منها ما يشتهي ، وماذا قدم لها وللصحفي من دعم ومساندة ... أ... اسئلة كثيرة تعطى أجاباتها جانبا من الصورة عن قوة الصحفى والصحافة

الغريب أن تجد هناك من يركز الحديث على الصحافة ، وما تواجهه من صعوبات ، خاصة في التمويل والاعلان ، ويغفّل ، أو يأتي عرضا على معاناة

الصحفى في هذا الجانب، مع تقدير الجميع أن نجاح الصحيفة لا يتحقق بدون صحفي متميز .. فالصحافة كما يقول أهل الاختصاص مثلث قمته الصحفي ، وقاعدتُه المؤسسة الصحفية والقارىء ..فما أسهل أن توفر أفضل المستلزمات المادية ، وأخر مبتكرات التكنلوجيا للصحيفة أو المؤسسة الاعلامية ، ولكن ما أصعب أن تجد صحفيا يضمن لها القارىء...

قيمة الصحافة وقوتها في إحترام الصحفي ، وتوفيرمستلزمات الدعم المعنوي والمادي له وسبل العيش الكريم التي تؤمن له ممارسة عمله بمهنية واستقلالية دون ضغوط مادية او معنوية ... فهل ما يتلقاه الصحفى من دعم يضمن له ممارسة دوره بقوة وتميز ويستطيع ان ينقش اسمه في تاريخ الصحافة

فلن يتحقق للصحفي ما يريد ، وللوطن ما يتمنى بوجود صحافة لها قوة وتأثير وقدرة على صناعة رّأى عام باتجاه قضاياه العادلة إن لم لم تتوفر للصحفم الامكانات المادية والمعنوية الضرورية لعمله ويتحرر من الضغوط المادية والحاجة ، وينعم بحياة كريمة ومكانة متميزة تناسب دوره ورسالته .

تك من البديهيات في تجارب الشعوب المتطورة ، ولا تحتاج الي اثبات .. فهل تشكل منحة الصحفى السنوية التي لا تتجاوز سبعين الف دينار شهريا شيئًا تقيلًا على موازنة البلاد بالمقارنة بما يتمتع به النائب وأصحاب المناصب العليا والدرجات الخاصة والرئاسات من امتيازات ...؟.. ومع ذلك لم تصرف منذ سنوات ....

### 

کلام مفید : من مفيد ما قرأت هذه المعاني في لغتنا العربية الخالدة: أتى : من مكان قريب قدم : من مكان بعيد

طالب سعدون

أقبل: جاء راغبا متحمسا زار: جاء بقصد التواصل والبر

ذلك ما تسمح به مساحة العمود ، والى معان اخرى جديدة ان شاء الله

